



الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية: من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وسبل علاجها.
**Common Errors in Written Expression among Secondary School Students from the
Perspective of Arabic Language Teachers and Methods of Remediation**

م.د. لؤي حمد خضير الدوري
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

This study aimed to diagnose common errors in the written expression performance of preparatory stage students from the perspective of Arabic language teachers in Diyala Governorate, and to propose remedial measures. Adopting a descriptive survey methodology, the researcher developed a closed-ended questionnaire comprising (35) indicators distributed across five main domains: grammatical, orthographic, morphological, stylistic, and semantic. After verifying its face validity and pedagogical suitability, the instrument was administered to a random sample of (100) male and female teachers in the Al-Khalis Education Department during the (2024–2025) academic year. Data were statistically analyzed using SPSS to calculate weighted means and percentile weights. The findings revealed a variance in the prevalence of errors, with orthographic and grammatical issues being the most prominent. The indicator "incorrect word segmentation (joining and separating words incorrectly)" ranked first with a percentile weight of (89.7%), followed by "omission or addition of letters" (89.3%), and "confusing masculine and feminine forms" (89.0%). Organizational deficiencies, such as "neglecting punctuation marks" and "weakness of the introduction and conclusion", also occupied advanced ranks. Conversely, "confusing nunation (Tanween) with the letter Nun" ranked last (40.3%). The study proposed a comprehensive remedial framework centered on transitioning toward active learning strategies (such as guided imagination and the interactive storytelling approach), activating inter-branch integration to link grammar and orthography directly to written performance, and selecting writing topics that resonate with students' realities and interests, while emphasizing guided reading to enrich their lexical and intellectual repertoire

Email:

Luaihamad87@gmail.com

Published: 1- 6 -2026

Keywords: الأخطاء التعبيرية،
التعبير الكتابي، المرحلة الإعدادية،
الأخطاء النحوية، الأخطاء الإملائية،
تحليل الأخطاء.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الأخطاء الشائعة في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة ديالى، والوقوف على طبيعتها وتصنيفها، فضلاً عن اقتراح استراتيجيات تربوية وسبل علاجية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث قام ببناء أداة للبحث تمثلت في استبانة مغلقة تكونت في صيغتها النهائية من (35) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: (النحوي، والإملائي، والصرفي، والأسلوبي، والدلالي)، وذلك بعد التأكد من صدقها الظاهري ومناسبتها التربوية. تألفت عينة الدراسة من (100) مدرس ومدرسة من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة لقسم تربية الخالص/ مديرية تربية ديالى، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم وفق متغيرات الجنس، والخدمة، والشهادة الأكاديمية للعام الدراسي (2024-2025). وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها وجود تباين واضح في درجة انتشار الأخطاء التعبيرية؛ إذ جاءت الأخطاء الإملائية والنحوية في صدارة المشكلات الشائعة، حيث احتل مؤشر "الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة" المرتبة الأولى بوزن مؤي بلغ (89.7%)، يليه مؤشر "حذف الحروف أو زيادتها" بوزن مؤي (89.3%)، ثم مؤشر "الخلط بين المذكر والمؤنث" في المجال النحوي بوزن مؤي (89.0%). كما كشفت النتائج عن قصور تنظيمي تمثل في "إهمال علامات الترقيم" و"ضعف المقدمة والخاتمة" اللذين حظيا بمراتب متقدمة. وفي المقابل، جاء مؤشر "الخلط بين التتوين وحرف النون" في المرتبة الأخيرة بوزن مؤي (40.3%). وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة تصوراً علاجياً متكاملًا ركز على ضرورة الانتقال من الطرائق التقليدية إلى استراتيجيات التعلم النشط (كالتخيل الموجه والمدخل القصصي التفاعلي)، وتفعيل التكامل الفروعي داخل الحصة اللغوية لربط قواعد النحو والإملاء بالأداء الكتابي، مع اختيار موضوعات تعبيرية تلامس واقع الطلبة وتلبي ميولهم، فضلاً عن الاهتمام بالقراءة الموجهة لتنمية حصيلتهم المعجمية والفكرية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

وعلى الرغم من الأهمية التربوية واللغوية التي يحتلها التعبير الكتابي بوصفه المجال التطبيقي لفروع اللغة العربية المختلفة، فإن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف واضح في الأداء التعبيري لدى كثير من الطلبة، يتمثل في كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، وضعف بناء الجملة، وركاكة الأسلوب، وسوء تنظيم الأفكار وضعف الترابط بينها، فضلاً عن القصور في توظيف علامات الترقيم، الأمر الذي ينعكس سلباً على وضوح المعنى وجودة النص المكتوب⁽¹⁾. وقد أكدت الملاحظات التربوية والنتائج الميدانية وجود قصور



واضح في التعبير التحريري لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، بما يجعل الأداء الكتابي دون المستوى اللغوي المأمول، ويحدّ من قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بصورة سليمة ومتربطة.

وتتعدد أسباب هذا الضعف ومعوقاته؛ إذ يُعزى بعضها إلى ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، وقلة ممارستهم للقراءة والكتابة، وضعف اهتمام بعض المدرسين بحصص التعبير مقارنة بفروع اللغة العربية الأخرى، فضلاً عن انخفاض مستوى الدافعية والحوافز التي تشجع الطلبة على تحسين أدائهم الكتابي.⁽²⁾ كما ترتبط بعض الأسباب بطبيعة التدريس ذاته، من حيث اعتماد طرائق تقليدية قائمة على التلقين والسرد، وعدم مراعاة ميول الطلبة وواقعهم عند اختيار موضوعات التعبير، مما يؤدي إلى ضعف تفاعلهم مع المادة الدراسية وقلة إقبالهم على الكتابة، ومن ثم استمرار مظاهر الضعف والأخطاء التعبيرية لديهم.⁽³⁾

وفي ضوء ما تقدم، ومع استمرار شيوع الأخطاء التعبيرية الكتابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وما تتركه من آثار سلبية في مستوى الأداء اللغوي والتحصيل الدراسي، برزت الحاجة إلى دراسة هذه الأخطاء وتشخيصها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، بوصفهم الأقرب إلى ملاحظة مواطن الضعف لدى الطلبة؛ من أجل تحديد أكثر الأخطاء شيوعاً، والكشف عن أسبابها، واقتراح سبل علاجية مناسبة تسهم في الحد منها وتحسين مستوى التعبير الكتابي لديهم.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية؟ وما السبل الكفيلة بعلاجها؟

ثانياً: أهمية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية من أثرى اللغات الإنسانية تميزاً بما تمتلكه من خصائص تعبيرية، وغنى معجمي، واتساع أساليب، فضلاً عن كونها المحور الأساس والمنطلق التربوي الذي تقوم عليه عمليتا التعليم والتعلم. ومن هنا، يؤكد المختصون في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ضرورة الاهتمام بتنمية قدرة المتعلم على تحديد الأفكار، والربط المنطقي بينها، واستخدام الأسلوب الواضح المباشر الدال على المعنى بدقة، إلى جانب إكسابه المهارات المرتبطة بالأداء التعبيري، وتزويده بالمعايير والمستويات التي ينبغي مراعاتها عند تقويم إنتاجه اللغوي⁽⁴⁾. يرى الباحث أن أهمية تمكين المتعلم من هذه المعايير تتضاعف في المرحلة الإعدادية؛ كونها تمثل مرحلة النضج اللغوي والفكري التي تسبق التحاق الطالب بالدراسة الجامعية، مما يتطلب انتقالاً حقيقياً من العفوية في الطرح إلى الانضباط المنهجي، وبناء الشخصية الهوية والوطنية من خلال التعبير السليم.

ويُمثِّل التعبير أحد أبرز فنون الاتصال اللغوي، والغاية التطبيقية والعملية الفضلى التي تسعى إليها فروع اللغة العربية كافة؛ فالأصول النظرية لقواعد النحو، والصرف، والإملاء، والبلاغة، والقراءة،



والمحفوظات، ليست غايات في ذاتها، وإنما هي وسائل علمية تسهم مجتمعة في بناء القدرة التعبيرية لدى المتعلم. وبناءً على ذلك، لا يمكن النظر إلى التعبير بوصفه فرعاً لغوياً معزولاً، بل هو المرأة الحقيقية والمجال التطبيقي المتكامل الذي تتعكس فيه الكفاية اللغوية للطالب، فلا يمكن الحكم على تمكنه من هذه الفروع ما لم تظهر آثارها جليةً في قدرته على الكتابة السليمة وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بصورة مترابطة وواضحة⁽⁵⁾. أن هذا التكامل الفروعي هو المحك الأساسي لنجاح العملية التعليمية؛ فالأداء التعبيري الضعيف للطلبة يعطي مؤشراً مباشراً على وجود خلل في طرائق تدريس الفروع الأخرى، أو غياب التوظيف العملي لقواعد النحو والإملاء داخل حصة التعبير نفسها، مما يحول التعليم اللغوي إلى مجرد حفظ نظري فاقد لوظيفته الاتصالية.

وللتعبير مظهران متكاملان: شفهي وكتابي؛ فالأداء الشفهي يُمكن المتعلم من نقل أفكاره ومشاعره وتوليدها مستعيناً بالخيال والأساليب الحوارية، مما يسهم في تنمية عدد من العمليات العقلية كالتذكر، والاستدلال، والربط، والموازنة، وتشكيل ثروة معرفية وفكرية تُعد أساساً ينطلق منه نحو الكتابة⁽⁶⁾. ولا تقل أهمية الأداء الكتابي عن الشفهي، بل هو ثمرة للتأمل، والتروي، والصياغة المنظمة الدقيقة؛ إذ يمثل الوسيلة المكتوبة التي يعبر من خلالها المتعلم عن ذاته وآرائه بصورة تتسم بالوضوح والتنظيم. وفي الوقت ذاته، تُعد "الكلمة المكتوبة" أداة لحفظ نتاج العقل الإنساني ونقله وتطويره، ومن خلالها يمكن الوقوف على دقة المعنى وسلامة الصياغة لدى الطالب⁽⁷⁾. ويكمن الفرق الجوهرى بين المظهرين في أن المتحدث يمتلك مرونة تعديل أفكاره وألفاظه آنياً وفقاً لتفاعل المستمعين وسياق المواجهة، في حين يتطلب التعبير الكتابي من الطالب التزاماً صارماً بالدقة، والوضوح، والتحلل من عفوية الحديث اليومي، وتطبيق القواعد بوعي ليظهر موضوعه مترابطاً وخالياً من الخطأ والغموض⁽⁸⁾. فضلاً عن دور هذا الأداء الكتابي في تنمية التفكير، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على التواصل، وصولاً إلى تحسين التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي بوصفه أحد الأسس المهمة للتفوق التعليمي واللغوي⁽⁹⁾. أن الصعوبة البالغة التي يواجهها طلبة هذه المرحلة في التعبير الكتابي تعود إلى طبيعته التجريدية التي تقتصر للمثيرات البصرية والحسية المتاحة في التعبير الشفهي، فضلاً عن غياب الوعي بالتفكير ما وراء المعرفي أثناء الكتابة؛ مما يفرض على المدرسين عبئاً إضافياً لتجسير الفجوة بين ما ينطقه الطالب عاميةً وما يجب أن يكتبه فصحي.

وتبرز أهمية البحث كذلك في ظل الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس، التي تؤكد ضرورة الانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، إلى أساليب تعليمية حديثة تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وتتميّ مهاراته اللغوية والتعبيرية من خلال الممارسة والتفاعل، واختيار الموضوعات المرتبطة بحاجاته وواقعه؛ بما يسهم في تحسين الأداء الكتابي وتقليل الأخطاء التعبيرية الشائعة⁽¹⁰⁾. أن الحاجة ماسة إلى هذا التحول المنهجي في ظل العزوف الحالي للطلبة عن الكتابة؛ إذ إن استمرار المدرسين

في فرض موضوعات تعبيرية كلاسيكية مستهلكة لا تلامس واقع الجيل الحالي، يُعد سبباً رئيساً في جمود أفكارهم وتكرار أخطائهم، وهو ما جعل هذا البحث خطوة ضرورية لربط الكتابة بالبيئة الحياتية والقيمية للطالب.

ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. تشخيص الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بصورة علمية ومنهجية.
2. الاستفادة من آراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحديد طبيعة الأخطاء التعبيرية الأكثر شيوعاً.
3. اقتراح سبل علاجية قائمة على الأدلة تسهم في الحد من الأخطاء الكتابية وتحسين الأداء التعبيري.
4. إفادة مدرسي اللغة العربية والمشرفين التربويين في تطوير أساليب تدريس التعبير الكتابي وآليات تقويمه.
5. إثراء الدراسات التربوية والمكتبة العربية بالبحوث المتعلقة بمشكلات التعبير الكتابي وسبل علاجها.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. رصد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتصنيفها تصنيفاً علمياً منهجياً يتناول الجوانب: النحوية، والصرفية، والإملائية، والأسلوبية، والدلالية، مع الكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء
2. اقتراح استراتيجيات تربوية لمعالجة الأخطاء التعبيرية الشائعة، بما يشمل استراتيجيات تدريسية حديثة وأنشطة علاجية فاعلة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالحدود التالية:

- ❖ الحدود البشرية: يستهدف البحث مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في الاعداديات الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية الخالص .
- ❖ الحدود الزمنية : الفصل الاول من العام الدراسي (2024-2025)
- ❖ الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على دراسة الأخطاء الشائعة في الأداء التعبيري الكتابي،. كما يركز على الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية) و التنظيم البلاغي بشكل مفصل.

خامساً: تعريف المصطلحات

لضمان الدقة العلمية والوضوح المفاهيمي، يُعرّف البحث المصطلحات الأساسية التالية:

الأخطاء الشائعة:



هي الأخطاء أو الصعوبات المتكررة التي تظهر لدى نسبة كبيرة من المتعلمين، وتؤثر في مستوى أدائهم اللغوي أو التحصيلي. إلى أن الأخطاء اللغوية الشائعة تمثل مظاهر ضعف متكررة في أداء المتعلمين اللغوي نتيجة قصور في اكتساب المهارات الأساسية.⁽¹¹⁾

كما يرى حسن شحاتة أن المشكلات التعليمية الشائعة هي «الظواهر السلبية المتكررة التي تعوق تحقيق الأهداف التربوية وتظهر لدى عدد كبير من المتعلمين».⁽¹²⁾

وعرفه الباحث اجرائياً: هي مجموعة الأخطاء اللغوية التي تظهر في التعبيرات الكتابية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وتشمل الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية والإملائية، والتي جرى رصدها وتحليلها في أثناء تقويم كتاباتهم، على الرغم من سبق دراستهم للقواعد اللغوية المتعلقة بها وتدريبهم على استعمالها وتوظيفها في المواقف الكتابية المختلفة.

التعبير الكتابي:

التعبير لغة: جاء في العين: " عبر يعبر الرؤيا تعبيراً، وعبرها يعبرها عبراً وعبارة: اذا فسرها.⁽¹³⁾ وفي لسان العرب عبر عما في نفسه: أعرب وبين وعبر عنه غيره: عيي فاعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.⁽¹⁴⁾

التعبير اصطلاحاً:

عرفه الهاشمي بانه: "الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح الشكل والمضمون".⁽¹⁵⁾

يُقصد بالتعبير قدرة الإنسان على نقل ما يدور في ذهنه من أفكار ومعانٍ عن طريق الكلام أو الكتابة، ويهدف تدريسه إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وتحسين قدرتهم على استخدام اللغة بصورة سليمة وواضحة، فضلاً عن تدريبهم على عرض آرائهم والتعبير عن أفكارهم بثقة ودقة ووضوح في الأسلوب والعبرة.⁽¹⁶⁾

وعرفه الباحث اجرائياً: هو المستوى الفعلي لإنتاج النصوص المكتوبة لدى المتعلم، والذي يعكس مدى تمكنه من المهارات اللغوية والقدرة على توظيفها في سياقات تواصلية حقيقية.

المرحلة الإعدادية:

مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الإعدادية، يقبل فيها الطالب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة، ترمي إلى ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة، من تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، وتعميقها تمهيداً للدراسات العالية، وإعداداً للحياة العملية والانتاجية.⁽¹⁷⁾

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

Email: djhr@uodiyala.edu.iq



مفهوم التعبير الكتابي

يُعدّ التعبير الكتابي من أرقى المهارات اللغوية وأكثرها تعقيداً، إذ يتطلب من المتعلم القدرة على تحويل الأفكار والمشاعر إلى رموز مكتوبة منظمة ومتربطة، مع مراعاة قواعد اللغة وأساليبها البلاغية. يمثل التعبير الكتابي عملية ذهنية ولغوية متكاملة تجمع بين التفكير والتخطيط والصياغة والمراجعة .

في الأدب التربوي يُعرّف التعبير الكتابي بأنه القدرة على نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر إلى الآخرين كتابةً بلغة سليمة وأسلوب واضح ومنظم⁽¹⁸⁾. كما يُنظر إليه بوصفه مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم إتقان المهارات اللغوية الأساسية من نحو وصرف وإملاء ومفردات، فضلاً عن القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً⁽¹⁹⁾.

يتميز التعبير الكتابي عن التعبير الشفوي بعدة خصائص، منها: الدقة في اختيار الألفاظ، والالتزام بالقواعد النحوية والإملائية، والتنظيم المحكم للأفكار، والقدرة على المراجعة والتعديل. كما أن التعبير الكتابي يتطلب مستوى أعلى من التفكير التحليلي والنقدي، إذ يفقد الكاتب إلى الإشارات غير اللفظية التي تساعد في التواصل الشفوي⁽²⁰⁾.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن التعبير الكتابي يمر بعدة مراحل: مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط وجمع الأفكار)، ومرحلة الكتابة (الصياغة الأولية)، ومرحلة المراجعة (التحرير والتنقيح)، ومرحلة النشر (تقديم النص النهائي). وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب مهارات خاصة يجب تتميتها لدى المتعلمين⁽²¹⁾.

في السياق التعليمي، يُنظر إلى التعبير الكتابي على أنه وسيلة لتحقيق أهداف تربوية متعددة، منها: تنمية التفكير الإبداعي والناقد، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير القدرة على التواصل الفعال، وإتقان اللغة الفصحى⁽²²⁾.

مهارات التعبير الكتابي: بعد اطلاع الباحث على عددٍ من المراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع التعبير الكتابي ، وتحليل ما ورد فيها من تصنيفات ومؤشرات للمهارات الكتابية، أمكن التوصل إلى مجموعة من المهارات العامة للتعبير الكتابي ، وذلك بالاستناد إلى ما ورد في دراسات كلٍ من النجار ، وأبو العنين ابو ، والفليت⁽²³⁾ ، وقد تمثلت هذه المهارات في الآتي:

أولاً: المهارات اللغوية الأساسية: تشمل هذه المهارات إتقان القواعد النحوية والصرفية والإملائية، والقدرة على استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح. تُعدّ هذه المهارات الأساس الذي يُبنى عليه الأداء التعبيري السليم، إذ أن الأخطاء في هذه الجوانب تؤثر سلباً على وضوح المعنى وجودة النص.

أن الأخطاء الإملائية والنحوية تمثل النسبة الأكبر من الأخطاء التعبيرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتشمل الأخطاء في الإعراب، واستخدام الضمائر، والتطابق بين أجزاء الجملة . كما أن الأخطاء الصرفية، مثل الأخطاء في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع، تُعدّ من الأخطاء الشائعة التي تحتاج إلى معالجة منهجية.



ثانياً: المهارات المعجمية: تتضمن هذه المهارات القدرة على اختيار المفردات المناسبة للسياق، واستخدام المترادفات والمتضادات، وتوظيف التعابير الاصطلاحية بشكل صحيح. يُعدّ الثراء المعجمي من العوامل المهمة في جودة التعبير الكتابي، إذ يمكّن الكاتب من التعبير عن أفكاره بدقة ووضوح.

ثالثاً: المهارات التنظيمية: تشمل القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل منطقي، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وبناء فقرات متماسكة ومتراصة. تُعدّ هذه المهارات ضرورية لإنتاج نصوص واضحة ومفهومة.

رابعاً: المهارات الأسلوبية: تتضمن القدرة على اختيار الأسلوب المناسب للموضوع والجمهور، واستخدام الصور البلاغية والمحسنات اللفظية عند الحاجة، والتنويع في أنماط الجمل. تساهم هذه المهارات في جعل النص أكثر جاذبية وتأثيراً.

خامساً: المهارات الإملائية: تشمل الكتابة الصحيحة للحروف والكلمات، ومعرفة قواعد رسم الهمزات، والتمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة، وكتابة الألف اللينة بشكل صحيح. تُعدّ الأخطاء الإملائية من أكثر الأخطاء وضوحاً في النصوص المكتوبة، وتؤثر سلباً على انطباع القارئ.

تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية التكامل بين هذه المهارات، وعدم التركيز على مهارة واحدة على حساب الأخرى. فالتعبير الكتابي الفعال يتطلب توازناً بين الدقة اللغوية والوضوح الفكري والجاذبية الأسلوبية.

أهمية التعبير الكتابي

يحتل التعبير الكتابي مكانة مركزية في تعليم اللغة العربية، نظراً لأهميته التربوية والاجتماعية والثقافية. تتعدد جوانب هذه الأهمية لتشمل:

أولاً: الأهمية التربوية

يُعدّ التعبير الكتابي من الأدوات التربوية المهمة في تنمية القدرات العقلية والمهارية لدى المتعلمين؛ إذ يساهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي والناقد من خلال تدريبهم على تحليل الأفكار، وتنظيمها، وإعادة صياغتها بصورة منطقية ومتراصة. كما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات التخطيط والمراجعة والتقييم الذاتي، الأمر الذي يعزز قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات بصورة أكثر وعياً. وفي هذا السياق، يُنظر إلى التعبير الكتابي بوصفه نشاطاً تعليمياً يساهم في بناء شخصية المتعلم معرفياً وفكرياً، ويعزز استقلاليتته في التعلم.⁽²⁴⁾

ثانياً: الأهمية الاجتماعية والتواصلية

يمثل التعبير الكتابي وسيلة أساسية للتواصل الإنساني في المجتمع المعاصر؛ إذ يُمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره وتبادل الخبرات والمعلومات في مواقف متعددة، سواء أكانت رسمية كإعداد الرسائل والتقارير والمقالات، أم غير رسمية كالتواصل عبر الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي.

كما يسهم إتقان مهارات التعبير الكتابي في تعزيز قدرة الفرد على الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة المهنية والحياتية، بما يحقق تواصلًا أكثر كفاءة ووضوحًا. (25)

ثالثاً: الأهمية الأكاديمية والمهنية

تتجلى أهمية التعبير الكتابي في المجالين الأكاديمي والمهني بوصفه وسيلة رئيسة لعرض الأفكار وتنظيم المعرفة وتوثيقها؛ إذ يعتمد المتعلم عليه في إعداد البحوث والتقارير والواجبات العلمية، فضلاً عن دوره في تنمية القدرة على الكتابة المنظمة القائمة على التسلسل المنطقي والاستدلال العلمي. وعلى الصعيد المهني، يُعد التعبير الكتابي مهارة ضرورية لإنجاز المخاطبات الإدارية والتقارير المهنية ووسائل الاتصال الوظيفي المختلفة، مما يجعله من المتطلبات الأساسية للنجاح الأكاديمي والمهني. (26)

رابعاً: الأهمية اللغوية والثقافية

يسهم التعبير الكتابي في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم، من خلال توظيف المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية في سياقات متنوعة، الأمر الذي يعزز قدرته على استخدام اللغة بدقة وفاعلية. كما يساعد على إتقان بناء الجمل والفقرات، واستخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم بصورة سليمة، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء اللغوي العام. وإلى جانب ذلك، يؤدي التعبير الكتابي دوراً مهماً في تعزيز الوعي الثقافي؛ إذ يتيح للمتعلم فرصة أعمق لفهم أنماط التفكير وأساليب التعبير المرتبطة باللغة العربية وثقافتها، بما يعزز انتماءه اللغوي والثقافي. (27)

المعوقات التي تواجه الطلبة في التعبير الكتابي

أولاً: المعوقات اللغوية

تتمثل المعوقات اللغوية في ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، وكثرة الأخطاء النحوية والأسلوبية، فضلاً عن محدودية القدرة على توظيف المفردات والتراكيب الفصيحة في التعبير الشفهي والكتابي. كما تؤدي ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية إلى حدوث تداخل لغوي ينعكس سلباً على سلامة الأداء التعبيري. (28)

ثانياً: المعوقات المعرفية والنفسية

ترتبط هذه المعوقات بضعف المخزون الفكري والقرائي لدى المتعلمين، الأمر الذي يحدّ من قدرتهم على توليد الأفكار وتنظيمها أثناء التعبير. كما يظهر ذلك في التردد والتلعثم وضعف الثقة بالنفس عند الحديث أو الكتابة، مما يؤثر في الطلاقة التعبيرية وجودة الأداء اللغوي. (29)

ثالثاً: المعوقات التربوية والتعليمية

تعود بعض صعوبات التعبير إلى ضعف الممارسات التعليمية، ومنها قلة اهتمام بعض المدرسين باستخدام اللغة العربية الفصحى داخل الصف، فضلاً عن محدودية الحصص المخصصة للتعبير، وضعف استثمار

الأنماط اللغوية في تدريب الطلبة على استخدامها في مواقف تواصلية جديدة، مما يقلل فرص تنمية مهارات التعبير لديهم.⁽³⁰⁾

رابعاً: المعوقات البيئية والاجتماعية

تؤثر البيئة الاجتماعية بصورة مباشرة في ضعف التعبير، إذ تسهم هيمنة اللهجات العامية في المجتمع، وشيوع استخدامها في وسائل الإعلام، في إضعاف ممارسة اللغة العربية الفصحى لدى الطلبة. كما أن ضعف البيئة الثقافية المنزلية، وقلة توفر المكتبات والقراءة الحرة، يحدان من النمو اللغوي والفكري للمتعلمين.⁽³¹⁾

خامساً: المعوقات المتعلقة بالمنهج والمواد التعليمية

ترتبط هذه المعوقات بقصور المناهج والمواد التعليمية في تنمية مهارات التعبير بصورة فاعلة، إذ لا تحظى مادة التعبير بالنصيب الكافي من الزمن التعليمي، كما تقتصر بعض البرامج إلى أنشطة تطبيقية كافية تُنمّي الرصيد اللغوي والفكري لدى المتعلم، وترتبط اللغة بالاستخدام الواقعي في الحياة اليومية.⁽³²⁾

دراسات سابقة

دراسة زاير (2009)⁽³³⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الأخطاء اللفظية النحوية ومدى استعمال المفردات العامية في الأداء النطقي لدى الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، وتحديد الموضوعات النحوية الأكثر شيوعاً في أخطائهم ونسبها المئوية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ملائمةً لطبيعة أهدافها، وجرى تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة (المطبقين) في قسم اللغة العربية بكلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد للعام الدراسي (2006-2007م) والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، حيث اختيرت منهم عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من المطبقين في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بغداد؛ واقتصر الباحث على هذا الحجم بسبب الظروف الأمنية السائدة آنذاك وتشتت المدارس. وتمثلت أداة البحث في "التسجيل الصوتي الوثائقي" لحديث المطبقين الفعلي داخل الصفوف الدراسية كأداة موضوعية لرصد اللحن وضبط الحركات الإعرابية، وتم التحقق من صدق الإجراء وعمليته وملاءمته الفنية عبر تطبيق استطلاعي على عينة مكونة من (10) مطبقين قبل بدء التجربة الفعلية؛ ومن ثم جرى نقيح الأشرطة وتحويل الحديث المنطوق إلى نص مكتوب لتحديد مواطن الانحراف عن الفصحى وقواعد النحو. ولتحقيق أهداف البحث، وضعت الدراسة المعالجات الإحصائية القائمة على حساب التكرارات والنسب المئوية لاستخراج النتائج وتصنيف الأخطاء الشائعة.

دراسة الجشعيمان (2012)⁽³⁴⁾



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (الأصمعي) من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، وتحديد الأسباب الكامنة وراء هذا القلق. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة أهدافها، وجرى تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بجامعة ديالى للعام الدراسي (2010-2011م) البالغ عددهم (173) طالباً وطالبة، حيث اختيرت منهم عينة عشوائية بلغت نسبتها (10%) بواقع (40) طالباً وطالبة من ثلاث شعب دراسية. ولتحقيق هدف البحث، قام الباحثان ببناء أداة الدراسة عبر مرحلتين؛ بدأت بتقديم استبانة مفتوحة لاستطلاع آراء الطلبة حول مسببات قلقهم اللغوي، وفي ضوء الإجابات تم بناء استبانة مغلقة مكونة في صورتها الأولية من (45) فقرة موزعة على ثلاثة بدائل للمطابقة (موافق، موافق إلى حد ما، تعديل)، ثم جرى التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين، لتستقر الاستبانة في صيغتها النهائية على (34) فقرة جرى تطبيقها ميدانياً على أفراد العينة. واستُعمل الوسط المرجح والوزن المنوي كوسائل إحصائية رئيسية لمعالجة البيانات وتفسير النتائج وترتيب الفقرات.

دراسة عبد الرضا (2019)⁽³⁵⁾

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس مادة التعبير من خلال تحليل الأداء التعبيري الكتابي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف، اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية في محافظة بابل بالطريقة العشوائية لتكون ميداناً للتطبيق، حيث بلغت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي. وتمثلت أداة البحث في اختبار للأداء التعبيري جرى تنبيه وتطويره بالاعتماد على مقياس (الحلاق، 2010)، والتحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين. ولغرض حساب ثبات تصحيح الاختبار، اعتمدت الباحثة أسلوبين هما: الاتفاق عبر الزمن (للمصحح نفسه)، والاتفاق بين مصححين خارجيين. وبعد تطبيق الأداة ومعالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود مشكلات جوهرية دالة إحصائياً في الأداء التعبيري للطالبات. وفي ضوء ذلك، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أبرزها: ضعف اهتمام الطالبات بالمطالعة والمكتبة المدرسية، وقلة رصيدهن من الثقافة العامة، فضلاً عن الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية وإفتقار البيئة التعليمية للطرائق المتنوعة في تدريس التعبير. وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات، منها: ضرورة اطلاع التدريسيين على طرائق تدريس التعبير الحديثة وانتقاء الملائم منها، والاستعانة بالوسائل والتقنيات التعليمية المعاصرة التي تسهم في زيادة إدراك الطالبات وتنمية حصيلتهن اللغوية، كاستخدام شاشات العرض الرقمية. (Data Show)

دراسة رقاص (2019)⁽³⁶⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء اللغوية (الإملائية، والنحوية، والصرفية) في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، وإجراء دراسة تحليلية مقارنة بين التلاميذ الناطقين باللغة العربية



والناطقين باللغة القبائلية. ولتحقيق أهداف الدراسة واستخراج الأخطاء وتصنيفها، اتبعت الباحثة ثلاثة إجراءات منهجية تمثلت في: جمع العينات اللغوية (عبر اختبارات التعبير الكتابي)، وتحديد الأخطاء ووصفها، ثم تفسيرها وتحليل أسبابها. وقد أظهرت النتائج أن الأخطاء الأكثر شيوعاً وتكراراً بين التلاميذ هي الأخطاء الإملائية والنحوية (التركيبية)، وجاءت الأخطاء الصرفية في المرتبة الأخيرة من حيث الشيوع. كما كشفت البيانات الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ الناطقين بالعربية ونظرائهم من الناطقين بالقبائلية في معدلات ارتكاب هذه الأخطاء اللغوية.

دراسة المحياوي (2025)⁽³⁷⁾

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة تحليلية لمجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، مع التركيز على مرحلتي التعليم المتوسط والإعدادي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى تحليل ثماني دراسات (سبع دراسات عربية، ودراسة أجنبية واحدة) منشورة في المدى الزمني بين عامي (2016م و2024م). وتمت معالجة البيانات وتحليلها عبر فرز المعلومات المستخرجة وترميزها؛ لتحديد طبيعة الاتجاهات البحثية، والفئات العمرية المستهدفة، والأدوات المستخدمة، فضلاً عن نتائج التطبيق والتحديات الميدانية التي واجهتها. وقد أظهرت نتائج التحليل فاعلية عالية لاستراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات التعبير الكتابي، مع وجود تفاوت نسبي في مستويات الجودة بين الدراسات المحللة. وبرزت أربع استراتيجيات رئيسة كأكثر الأدوات استخداماً وأثراً في تدريس التعبير، وهي: (الحوار والمناقشة، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني، والمدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة). ("CALLA" وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة بناء برامج تدريبية مكثفة ومستمرة لمعلمي اللغة العربية لتأهيلهم على توظيف هذه الاستراتيجيات، مع تفعيل منظومة شاملة للتقييم والمتابعة التربوية.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة، يمكن إجراء موازنة بينها وبين الدراسة الحالية من عدة جوانب: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمشكلات اللغة العربية والأخطاء اللغوية والتعبيرية لدى المتعلمين، إذ تناولت دراسة زاير (2009) الأخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية لدى مطبقي قسم اللغة العربية، بينما ركزت دراسة راقص (2019) على الأخطاء الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين بحثت دراسة الجشعميان (2010) أسباب قلق طلبة قسم اللغة العربية من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. كما تناولت دراسة عبد الرضا (2019) مشكلات تدريس التعبير من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية، في حين ركزت دراسة المحياوي (2025) على استراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي.



وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها ومجتمعها؛ إذ تهدف إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وسبل علاجها، وهو ما يميزها عن الدراسات التي ركزت على الأخطاء النحوية أو اللفظية أو مشكلات التدريس بصورة عامة. كما تتميز الدراسة الحالية باعتمادها وجهة نظر مدرسي اللغة العربية بوصفهم أكثر قدرة على تشخيص الأخطاء الكتابية الشائعة واقتراح المعالجات المناسبة لها.

وتفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، وتحديد مفهوم الأخطاء الكتابية وتصنيفاتها، واختيار المنهج والأداة المناسبة، فضلاً عن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تفسير النتائج وصياغة المقترحات العلاجية المناسبة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

1. تحديد مشكلة البحث وتأسيس خلفيته النظرية
2. صياغة أداة البحث وبناء معايير التحليل
3. اختيار المنهج العلمي والتصميم الإحصائي المناسب
4. بناء التصور العلاجي واقتراح الاستراتيجيات البديلة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي، ومجتمع البحث، وعينته، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات. وقد فصلها الباحث على محاور وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

يمثل منهج الدراسة الطريق الصحيح الذي يتبعه الباحث في دراسته، فهو عبارة عن عمل منظم متكامل، يهدف للوصول إلى غايات محددة بعد جمع بيانات عن الظاهرة أو المشكلة المدروسة، وتطور تلك الغايات حول حاجات الإنسان ومشكلاته وفرص تقدمه نحو الامام.⁽³⁸⁾

واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي في إجراءاته كونه المنهج المناسب والملائم للبحث والذي يعنى بالتحليل والتفسير العلمي المنظم؛ من أجل وصف مشكلة أو ظاهرة محددة بعد جمع البيانات عنها، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.⁽³⁹⁾

ثانياً: إجراءات البحث: وتتضمن ما يأتي:



1. **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي اللغة العربية في الإعداديات الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى/ قسم تربية الخالص.
2. **عينة البحث:** تمثلت عينة البحث بمدرسي اللغة العربية في الاعداديات النهارية التابعة لقسم تربية الخالص والبالغ عددهم (311) مدرس ومدرسة اختار الباحث من بينهم (100) مدرس ومدرسة بشكل عشوائي بعد تقسيمهم إلى فئات بحسب متغيري الجنس والخدمة والشهادة وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

الجنس	سنوات الخدمة			الشهادة	
	9 - 5	10 - 19	20 فما فوق	بكالوريوس	ماجستير
ذكور	25	15	10	43	3
إناث	19	14	17	45	3
المجموع	39	25	36	88	6

ثالثاً: أداة البحث وبنائها:

الأداة هي الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة الدراسة وتمثل مجموعة أسئلة مكتوبة يجاب عنها من قبل خبراء وأخذ آرائهم حولها⁽⁴⁰⁾

ولتحقيق هدف البحث عمد الباحث إلى بناء أداة تم بموجبها تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

رابعاً: خطوات بناء الاداة: مرت عملية بناء أداة البحث بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: تحديد المجالات: لغرض تحديد المجالات اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومنها (دراسة عبد الرضا، 2019)، و(دراسة رقاص، 2019)، فضلاً عن الأخذ برأي عدد من الخبراء وتوصل الباحث إلى خمسة مجالات هي المجال النحوي، والمجال الصرفي، والمجال الاملائي، والمجال الأسلوبي، والمجال الدلالي.

المرحلة الثانية: صياغة المؤشرات: بعد تحديد المجالات عمد الباحث إلى صياغة المؤشرات داخل المجالات المذكورة من طريق توجيه استبانة مفتوحة الى عينة البحث (ملحق/1)، وتضمنت الاستبانة السؤال الاتي: (من وجهة نظركم ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها طلاب المرحلة الإعدادية عند أدائهم التعبير الكتابي؟) (ملحق/ 2)، وبعد الحصول على نتائج الاستبانة المفتوحة، حدد الباحث المؤشرات التي اقترحت من قبل (80%) منهم وكان عددها (38) مؤشراً، ومن ثم قام الباحث بتوزيعها على المجالات المحددة مسبقاً فأصبحت بالشكل الآتي: (9) مؤشرات في المجال النحوي، و(8) مؤشرات في المجال الاملائي،

و(6) مؤشرات في المجال الصرفي، و(9) مؤشرات في المجال الأسلوبي، و(6) مؤشرات في المجال الدلالي (ملحق/ 3).

المرحلة الثالثة: تحديد المؤشرات: بعد تحديد المجالات والمؤشرات بنى الباحث استبانة مغلقة ضمنها المجالات الخمس والمؤشرات المحددة والبالغ عددها (38) مؤشرا ووزعها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها (ملحق 4) للتأكد من صدقها الظاهري، ومن ثم وزعت على عينة البحث، وبعد جمع الاستبانة واعتماد نسبة اتفاق (80%) وحذف بعض المؤشرات وصلت (أداة البحث) لصيغتها النهائية (ملحق/5) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المجالات والمؤشرات بشكلها النهائي

ت	المجالات	المؤشرات
1	المجال النحوي	8
2	المجال الاملائي	7
3	المجال الصرفي	6
4	المجال الأسلوبي	8
5	المجال الدلالي	6
المجموع	5	35

خامسا: صدق الاداة:

من الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها في الاداة هو الصدق الذي يقصد به قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله، او قياس المجال أو الظاهرة المدروسة. ⁽⁴¹⁾ وقد اعتمد الباحث (الصدق الظاهري) المتمثل باتفاق المحكمين اذ اعتمد نسبة اتفاق (80%) للحكم بصلاحية الفقرة من عدمها.

سادساً: ثبات الاداة: وللتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها أولاً على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عيّنتها الأساسية، وحُسِب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمقياس (0.88)، وهي قيمة مرتفعة وممتازة تؤشر على صلاحية الأداة للتطبيق الميداني والاستخدام في البحث الحالي.

سابعاً: تطبيق الاداة:

يأتي تطبيق الاداة بعد تحديد عينة البحث المتمثلة بـ (100) مدرس ومدرسة وبعد تحديد أداة الدراسة وتوضيح خطوات إعدادها، والتحقق من الصدق وتوفير الشروط اللازمة لتطبيقها وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث وحلل إجاباتهم على وفق المجالات والمؤشرات المبنية والبالغ عددها خمسة مجالات و38 مؤشراً، وباعتماد مقياس (ليكرت) بصيغته الثلاثية.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) الاصدار 26 في معالجة بيانات الدراسة، وتحليلها، واستخراج النتائج، والوسائل الاحصائية المستعملة هي:

1. الوسط المرجح.
2. الوزن المنوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لأهم نتائج البحث التي تم التوصل اليها، وتفسيرها على وفق الاهداف التي تم وضعها وهي:

الهدف الأول: تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

الهدف الثاني: تحديد سبل علاج هذه الأخطاء.

إذ حلل الباحث إجابات المدرسين على أداة البحث وبعد استخراج الوسط المرجح والوزن المنوي رتبت الاستجابات تنازلياً فجاءت على النحو الآتي:

جدول (3)

المؤشرات مرتبة تنازلياً بحسب الرتبة والوسط المرجح

الرتبة	المجال	ت	المؤشر	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	الاملائية	6	الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة	69	31	0	2.69	%89.7
2	الاملائية	3	حذف الحروف أو زيادتها.	74	20	6	2.68	%89.3
3	النحوية	4	الخلط بين المذكر والمؤنث.	73	21	6	2.67	%89.0
4	الاملائية	8	إهمال علامات الترقيم.	71	24	5	2.66	%88.7
5	الأسلوبية	8	ضعف المقدمة والخاتمة.	72	21	7	2.65	%88.3
6	الاملائية	2	أخطاء الهمزات	68	26	6	2.62	%87.3
7	النحوية	7	استعمال الضمائر بصورة غير صحيحة.	67	25	8	2.59	%86.3
8	الأسلوبية	7	الانتقال المفاجئ بين الأفكار.	64	29	7	2.57	%85.7
9,5	الأسلوبية	6	الإطالة غير المبررة.	70	16	14	2.56	%85.3

الرتبة	المجال	ت	المؤشر	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
9,5	الدلالية	6	استعمال ألفاظ لا تناسب السياق.	66	24	10	2.56	%85.3
11	الصرفية	5	الخطأ في تصريف الأفعال المعتلة.	69	17	14	2.55	%85.0
13,5	النحوية	2	عدم المطابقة بين الفعل والفاعل.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	النحوية	6	الخطأ في تثنية الكلمات وجمعها.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	الصرفية	1	استعمال وزن صرفي غير صحيح.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	الصرفية	3	الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول.	60	30	10	2.50	%83.3
16	الاملائية	1	الخلط بين التاء المربوطة والهاء.	66	16	18	2.48	%82.7
18	الصرفية	2	الخطأ في اشتقاق الكلمات.	59	29	12	2.47	%82.3
18	الأسلوبية	5	ركاكة الأسلوب وضعف الصياغة.	62	23	15	2.47	%82.3
18	الدلالية	2	التناقض في المعنى داخل النص.	58	31	11	2.47	%82.3
20	الصرفية	4	استعمال الأزمنة بصورة غير صحيحة.	56	34	10	2.46	%82.0
21	الاملائية	5	كتابة التنوين بصورة خاطئة.	56	26	18	2.38	%79.3
22	النحوية	1	رفع المنصوب أو نصب المرفوع.	51	34	15	2.36	%78.7
23	الدلالية	1	استعمال الكلمة في غير معناها المناسب.	59	17	24	2.35	%78.3
24,5	الأسلوبية	2	الحشو اللفظي.	51	32	17	2.34	%78.0
24,5	الأسلوبية	9	استعمال تعبيرات غير مناسبة للمقام.	56	22	22	2.34	%78.0
26	النحوية	3	الخطأ في استعمال أدوات النصب والجزم.	55	22	23	2.32	%77.3
27	الصرفية	6	استخدام صيغة مبالغة أو مصدر في غير موضعه.	49	33	18	2.31	%77.0
28,5	النحوية	8	ضعف التمييز بين أنواع الجمل وأركانها.	55	18	27	2.28	%76.0
28,5	الدلالية	3	الغموض وعدم وضوح الفكرة.	48	32	20	2.28	%76.0
30	الأسلوبية	1	ضعف الترابط بين الجمل والفقرات.	51	23	26	2.25	%75.0
31	الأسلوبية	4	استعمال ألفاظ عامية وغير فصيحة.	48	28	24	2.24	%74.7
32	الدلالية	4	ضعف الترابط الدلالي بين الجمل.	52	18	30	2.22	%74.0
33	النحوي	9	الخطأ في أسلوب الاستثناء والشرط والنداء.	52	17	31	2.21	%73.7
34	الدلالية	5	سوء توظيف المترادفات.	46	20	34	2.12	%70.7
35	الاملائي	4	الخلط بين الألف اللينة والياء.	46	15	39	2.07	%69.0
36	النحوي	5	الخطأ في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة	15	7	78	1.37	%45.7
37	الأسلوبية	3	تكرار لكلمات أو جمل	9	16	75	1.34	%44.6
38	الاملائي	7	الخلط بين التنوين وحرف النون	5	11	84	1.21	%40.3

تفسير النتائج

تفسير نتائج الهدف الأول: تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنَّ الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية جاءت بدرجات متفاوتة من حيث الوسط المرجح والوزن المئوي، إذ تراوحت الأوساط المرجحة بين (1.21-2.69)، وبأوزان مئوية تراوحت بين (40.3%-89.7%)، الأمر الذي يشير إلى وجود تباين واضح في درجة انتشار هذه الأخطاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.



فقد جاء مؤشر الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (2.69) ووزن مؤوي (89.7%)، مما يدل على أن هذا النوع من الأخطاء يُعدّ الأكثر شيوعاً بين الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بضعف تمكّن الطلبة من القواعد الإملائية الأساسية، ولا سيما ما يتعلق ببنية الكلمة واتصالها وانفصالها، فضلاً عن ضعف الممارسة الكتابية والتدريب المستمر على الكتابة السليمة. كما حلّ مؤشر حذف الحروف أو زيادتها في المرتبة الثانية بوزن مؤوي (89.3%)، وهو ما يعكس وجود ضعف في الإدراك البصري للكلمة العربية، وربما يرتبط ذلك بقلة القراءة الواعية وضعف التغذية الراجعة التي يتلقاها الطلبة عند تصويب أخطائهم.

أما في المجال النحوي، فقد جاء مؤشر الخلط بين المذكر والمؤنث في المرتبة الثالثة بوزن مؤوي (89.0%)، وهو مؤشر يكشف عن قصور في استيعاب القواعد النحوية الأساسية المرتبطة بالمطابقة بين عناصر الجملة. كما احتل استعمال الضمائر بصورة غير صحيحة مرتبة متقدمة بنسبة (86.3%)، مما يشير إلى ضعف الطلبة في الربط النحوي داخل النصوص، وهو ما ينعكس سلباً على وضوح المعنى واتساق الجمل.

وفي المجال الأسلوبي، برزت مشكلة ضعف المقدمة والخاتمة بنسبة (88.3%)، تلتها الانتقال المفاجئ بين الأفكار بنسبة (85.7%)، الأمر الذي يدل على ضعف مهارات تنظيم النص وبناءه الفني، وعدم قدرة الطلبة على تسلسل الأفكار وربطها بصورة منطقية. كما حصلت الإطالة غير المبررة على وزن مؤوي مرتفع بلغ (85.3%)، مما قد يُفسّر بضعف مهارات الاختصار وانتقاء الأفكار الرئيسة.

وفي المجال الدلالي، جاء مؤشر استعمال ألفاظ لا تناسب السياق ضمن المؤشرات المرتفعة بوزن مؤوي (85.3%)، وهو ما يشير إلى محدودية الثروة اللغوية لدى الطلبة وضعف قدرتهم على اختيار المفردة المناسبة للسياق الدلالي. كما ظهر التناقض في المعنى داخل النص بنسبة (82.3%)، مما يعكس ضعفاً في القدرة على المحافظة على وحدة الفكرة وتسلسلها المنطقي.

أما الأخطاء الصرفية، فقد احتل الخطأ في تصريف الأفعال المعتلة المرتبة الأولى داخل المجال الصرفي بوزن مؤوي (85.0%)، وهو ما قد يُعزى إلى تعقيد البنية الصرفية للأفعال العربية، ولا سيما الأفعال المعتلة، وصعوبة تطبيق قواعدها بصورة سليمة. كما ظهرت أخطاء استعمال وزن صرفي غير صحيح والخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول بنسبة (83.3%)، مما يدل على ضعف تمكّن الطلبة من المهارات الاشتقاقية.

وفي المقابل، جاءت بعض المؤشرات بأوزان مئوية منخفضة نسبياً، مثل الخلط بين التنوين وحرف النون الذي جاء في المرتبة الأخيرة بوزن مؤوي (40.3%)، وتكرار الكلمات أو الجمل بنسبة (44.6%)، والخطأ في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة بنسبة (45.7%)، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الأخطاء أقل شيوعاً



مقارنة بغيرها، وربما يعود ذلك إلى كثرة تعرض الطلبة لهذه المهارات في المراحل الدراسية السابقة، مما أسهم في تحسين مستوى أدائهم فيها.

وبصورة عامة، تكشف النتائج عن شيوع الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية بدرجة أكبر من غيرها، الأمر الذي يؤكد وجود ضعف واضح في الأساس اللغوي والكتابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وقد يُعزى ذلك إلى عوامل متعددة، منها ضعف الاهتمام بحصص التعبير، وقلة التدريبات الكتابية التطبيقية، وهيمنة الطرائق التقليدية في التدريس، فضلاً عن ضعف المتابعة المستمرة للأخطاء الكتابية ومعالجتها بصورة فردية. كما تتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى شيوع الأخطاء اللغوية والكتابية لدى المتعلمين، ومنها دراسة زاير (2009)، ودراسة عبد السلام (2008)، ودراسة الجشعيمين (2010)، التي أكدت جميعها وجود قصور في المهارات اللغوية والتعبيرية لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

الهدف الثاني: سبل علاجية مقترحة

تفسير نتائج الهدف الثاني: تحديد سبل علاج الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث بشأن شيوع الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية والدلالية في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وبالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، أمكن اقتراح مجموعة من السبل العلاجية التي يمكن أن تسهم في الحدّ من هذه الأخطاء وتحسين مستوى الأداء الكتابي لدى الطلبة.

أولاً: علاج الأخطاء الإملائية

نظراً لارتفاع نسبة الأخطاء الإملائية، ولا سيما المتعلقة بالفصل والوصل، والهمزات، وحذف الحروف أو زيادتها، وعلامات الترقيم، فإن من الضروري اعتماد برامج تدريبية مركزة قائمة على الممارسة المستمرة للكتابة والإملاء الوظيفي، مع تكثيف التدريبات التطبيقية التي تربط القاعدة بالاستخدام الواقعي للكلمة داخل السياق. كما يُوصى بتفعيل استراتيجيات التعلم النشط، مثل التعلم التعاوني والتصحيح الذاتي، والإفادة من التقنيات التعليمية الحديثة والوسائل البصرية؛ لترسيخ الصورة الصحيحة للكلمة في ذهن المتعلم. وتتفق هذه المعالجة مع ما أشارت إليه دراسة المصري (2006) بشأن فاعلية الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ودراسة عبد الرضا (2019) التي أكدت أهمية تنويع طرائق التدريس والوسائل التعليمية.

ثانياً: علاج الأخطاء النحوية والصرفية

تتطلب الأخطاء النحوية والصرفية، مثل الخلط بين المذكر والمؤنث، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وضعف استخدام الضمائر، وأخطاء تصريف الأفعال، اعتماد أساليب تدريس قائمة على التطبيق العملي بدلاً من الحفظ المجرد للقواعد. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف الأنشطة اللغوية القائمة على بناء



الجمال وتحليلها، وإدماج القواعد النحوية والصرفية في مواقف تعبيرية حقيقية، مع تعزيز التغذية الراجعة الفورية وتصويب الأخطاء بصورة مستمرة. كما يُوصى بإعداد كراسات علاجية خاصة بالأخطاء الشائعة الأكثر تكراراً، وهو ما يتفق مع توصيات دراسة زاير (2009) ودراسة الجشعميان (2010) اللتين أكدت ضرورة تكثيف التدريبات التطبيقية والاهتمام بالفصحى في التعليم.

ثالثاً: علاج الأخطاء الأسلوبية

تُظهر النتائج وجود ضعف في بناء النص، ولا سيما في كتابة المقدمة والخاتمة، وتسلسل الأفكار، وضعف الترابط النصي؛ الأمر الذي يتطلب تدريب الطلبة على مهارات التخطيط للكتابة وتنظيم الأفكار قبل الشروع في التعبير. ويمكن للمدرس أن يعتمد أساليب حديثة، مثل الخرائط الذهنية والعصف الذهني والكتابة الموجهة، مع تقديم نماذج كتابية جيدة وتحليلها داخل الصف؛ لتعزيز قدرة الطلبة على إنتاج نصوص مترابطة ومتسلسلة. كما ينبغي تشجيع الطلبة على ممارسة الكتابة الحرة والمستمرة، وهو ما أكدته دراسة المحياوي (2025) التي بينت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مهارات التعبير الكتابي.

رابعاً: علاج الأخطاء الدلالية

تتطلب الأخطاء الدلالية، مثل استعمال ألفاظ غير مناسبة للسياق، أو الغموض، أو ضعف الترابط الدلالي، تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلبة من خلال توسيع دائرة القراءة الحرة، وتشجيع المطالعة الصفية واللاصفية، وإثراء المعجم اللغوي لديهم عبر النصوص الأدبية والأنشطة التعبيرية. كما ينبغي تدريب الطلبة على توظيف المفردات بحسب السياق المناسب، وتنمية مهارات الفهم القرائي والتحليل الدلالي؛ لأن ضعف المعنى غالباً ما يرتبط بمحدودية المخزون اللغوي والفكري لدى المتعلم.

خامساً: معالجات تربوية وتعليمية عامة

يمكن تعزيز مستوى التعبير الكتابي بصورة عامة من خلال إعادة النظر في طرائق تدريس التعبير، والانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين إلى أساليب تفاعلية تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية. كما يُوصى بزيادة الوقت المخصص لحصص التعبير، واعتماد ملفات الإنجاز الكتابية، وتقديم تغذية راجعة مستمرة، مع تشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى داخل المدرسة وخارجها. فضلاً عن إقامة مسابقات كتابية، وتفعيل الصحافة المدرسية والإذاعة الصفية؛ لتنمية الدافعية نحو الكتابة والتعبير. وبناءً على ما تقدم، يرى الباحث أن معالجة الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لا يمكن أن تتحقق من خلال التركيز على جانب لغوي واحد، بل تتطلب تكاملاً بين الجوانب الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية والدلالية، ضمن برامج تعليمية علاجية مستمرة، تراعي حاجات الطلبة ومستوياتهم اللغوية والمعرفية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

بناءً على تحليل الدراسات السابقة ومناقشة النتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
أولاً: الأخطاء النحوية تمثل التحدي الأكبر في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتتطلب اهتماماً خاصاً في التدريس والمعالجة

ثانياً: الأخطاء التعبيرية تنتج من تفاعل معقد بين عوامل لغوية (تعميد النظام اللغوي، تأثير اللغة الأم) ومعرفية (عدم الفهم، ضعف الذاكرة) وتربوية (طرق التدريس، قلة الممارسة) ونفسية (قلق الكتابة، ضعف الثقة)

ثالثاً: طرق التدريس التقليدية غير كافية لتطوير مهارات التعبير الكتابي، وهناك حاجة ملحة لتبني استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على التطبيق العملي والتعلم السياقي .

رابعاً: دمج تعليم القواعد النحوية والصرفية في سياقات وظيفية تطبيقية أكثر فاعلية من تدريسها بشكل منفصل ومجرد .

خامساً: الممارسة المنتظمة والمكثفة، مع توفير تغذية راجعة فورية وبناءة، ضرورية لتطوير مهارات التعبير الكتابي.

سادساً: معالجة الأخطاء التعبيرية تتطلب نهجاً شاملاً يراعي الجوانب اللغوية والمعرفية والتربوية والنفسية .

سابعاً: تأثير اللغة الأم (اللهجة العامية أو اللغة الأجنبية) يلعب دوراً مهماً في أنواع الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون، ويجب مراعاته عند تصميم البرامج التعليمية.

ثامناً: الأخطاء التعبيرية الشائعة تتشابه إلى حد كبير عبر السياقات التعليمية المختلفة، مما يشير إلى إمكانية تطوير استراتيجيات علاجية عامة يمكن تكييفها مع السياقات الخاصة .

تاسعاً: البرامج التدخلية المنظمة والمستهدفة يمكن أن تحسن الأداء التعبيري بشكل ملحوظ، مما يؤكد على أهمية التدخل المبكر والمنهجي .

عاشراً: تطوير مهارات التعبير الكتابي يتطلب تعاوناً بين المعلمين والمشرفين التربويين ومطوري المناهج وأولياء الأمور، لتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة .

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

أولاً: توصيات للمدرسين



1. اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التطبيق العملي والتعلم النشط، مع التركيز على الممارسة الكتابية المستمرة بدل الاختصار على الشرح النظري المجرد.
2. دمج تعليم القواعد النحوية والصرفية والإملائية في سياقات كتابية وظيفية، وربطها بأنشطة التعبير الكتابي الواقعية؛ لضمان التطبيق الفعلي للقواعد اللغوية.
3. تخصيص تدريبات علاجية منتظمة للأخطاء الشائعة التي كشفت عنها نتائج البحث، ولا سيما أخطاء الفصل والوصل، والهمزات، واستعمال الضمائر، والمطابقة بين الفعل والفاعل، وعلامات الترقيم.
4. توفير فرص منتظمة للممارسة الكتابية من خلال تنوع موضوعات التعبير وأنماطه (الوصفي، السرد، الحجاجي، والإبداعي)، بما يتناسب مع اهتمامات الطلبة ومستوياتهم.
5. تقديم تغذية راجعة فورية وبناءة للأخطاء الكتابية، مع تشجيع الطلبة على التقويم الذاتي وتقويم الأقران؛ لتعزيز الوعي بالأخطاء وسبل معالجتها.
6. اعتماد أسلوب الإنشاء الموجّه القائم على تقديم نماذج لغوية سليمة ومتدرجة؛ لإثراء الثروة اللغوية للطلبة، وتدريبهم على أنماط الكتابة الصحيحة.
7. مراعاة أثر اللهجة العامية في الكتابة، والعمل على تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى داخل البيئة الصفية.
8. الاستفادة من التكنولوجيا التعليمية المناسبة، مثل برامج التدقيق الإملائي والنحوي والمنصات التعليمية؛ لدعم تعلم الكتابة وتحسين الأداء التعبيري.

ثانياً: توصيات لمطوري المناهج

1. تطوير مناهج اللغة العربية بما يركز على المهارات التطبيقية والوظيفية المرتبطة بحاجات الطلبة الواقعية.
2. تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية، من خلال دمج المهارات النحوية والصرفية والإملائية في دروس التعبير الكتابي.
3. تضمين المناهج أنشطة كتابية متنوعة ومتدرجة، تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتغطي أنماط التعبير المختلفة.
4. توفير نماذج كتابية سليمة ومتنوعة تساعد الطلبة على إدراك خصائص الكتابة الجيدة ومحاكاتها.
5. إعداد مواد تعليمية مساندة، كأدلة المعلم وكتب الأنشطة والموارد الرقمية، بما يساهم في تحسين تدريس التعبير الكتابي.

ثالثاً: توصيات للمشرفين التربويين

1. تنظيم برامج تدريبية متخصصة للمدرسين حول استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي الحديثة وطرائق معالجة الأخطاء الشائعة.



2. تقديم الدعم الفني والتربوي للمدرسين من خلال الزيارات الصفية والتغذية الراجعة المستمرة.
 3. تشجيع تبادل الخبرات والممارسات التدريسية الناجحة بين المدرسين من خلال الورش التربوية والمجتمعات المهنية.
 4. متابعة تطبيق المناهج وتقويم أساليب تدريس التعبير الكتابي بصورة مستمرة.
- رابعاً: توصيات لأولياء الأمور**

1. تشجيع الأبناء على القراءة المنتظمة؛ لما لها من أثر في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الأداء التعبيري.
2. توفير بيئة منزلية داعمة للكتابة، من خلال تشجيع الأبناء على كتابة اليوميات، والقصص القصيرة، وتلخيص الرحلات أو المواقف الحياتية.
3. التعاون المستمر مع المدرسة لمتابعة تطور مهارات الكتابة لدى الأبناء ومعالجة جوانب الضعف.
4. تجنب النقد المحبط، والتركيز على التعزيز الإيجابي والثناء على التقدم المتحقق مهما كان بسيطاً.
5. تشجيع الأبناء على استخدام اللغة العربية الفصحى قدر الإمكان داخل المنزل.
6. حث الأبناء على المواظبة على نسخ النصوص العربية الفصيحة المختارة؛ لما لذلك من أثر في تنمية الدقة الإملائية، وتحسين الأداء الأسلوبي، وتعزيز اكتساب الأنماط اللغوية السليمة وتنظيم الأفكار وصياغتها بصورة مترابطة.

ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي، وسعيًا وراء إيجاد حلول علمية وتطبيقية شاملة لمشكلات الأداء التعبيري والكتابي في مستوياته المختلفة، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على (التعلم النشط) أو (المدخل القصصي التفاعلي) في معالجة الأخطاء التعبيرية الشائعة وتنمية الحصيلة اللغوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 2. بناء برنامج تعليمي قائم على "التكامل الفروعي" بين النحو والإملاء والتعبير، وقياس فاعليته في اختزال الأخطاء الأدائية وتنظيم البنية الأسلوبية فينتاجات الطلبة الكتابية.
 3. إجراء دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية (الرابع أو الخامس أو السادس الإعدادي) في ضوء مهارات التعبير الكتابي والوظيفي وضوابط الترقيم والتنظيم البنوي للنصوص.
 4. إجراء دراسة تشخيصية مقارنة لرصد الأخطاء التعبيرية الشائعة في الأداء الكتابي بين طلبة الفروع العلمية والأدبية في المرحلة الإعدادية، للوقوف على أثر التخصص المعرفي في التمكن اللغوي.
 5. بناء دليل استرشادي لمدرسي اللغة العربية يتضمن استراتيجيات الإنشاء الموجه وآليات تقديم التغذية الراجعة الفورية لعلاج القصور اللغوي والتنظيمي في دفتر التعبير.

المصادر والمراجع



المراجع

- (1) سمك، محمد صالح. (1989). فن التدريس للتربية اللغوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. (ص492) أحمد، محمد عبد القادر. (1985). طرائق تعليم التعبير (ط1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص11)
- (2) صقر، إبراهيم محمد. (1997). فن التعبير والإنشاء: دراسة تطبيقية تربوية تحليلية. القاهرة: دار مصر للطباعة. (ص18-19)
- (3) إبراهيم، عبد العليم. (1973). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (ط. 7). دار المعارف، مصر. (ص171-178) عطا ، إبراهيم محمد. (1995). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص103)
- (4) الخالدي، شوقي، وأحمد، خويلة. (2005). واقع تدريس مهارات اللغة العربية وأثره في المتعلمين. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى اللغة العربية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. (ص 44).
- (5) الجمبلاطي، علي والتونسي، ابو الفتوح. (1975). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مطبعة نهضة مصر. (ص232-234) سمك، محمد صالح. (1989). (ص492).
- (6) ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف. (1984). التدريس في اللغة العربية (ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر. (ص 205)
- (7) إسماعيل، زكريا. (1991). طرائق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. (ص192)
- (8) الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار الشروق للطباعة والنشر. (ص 91)
- (9) نصر، حمدان. (1995). تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى في المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 4(7)، 199-277. (ص201) .
- (10) عطا ، إبراهيم محمد. (1995). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص103)
- (11) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. (ص112).
- (12) شحاتة، حسن. (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط4). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.. (ص85).
- (13) الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (1431هـ). كتاب العين (تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي). بيروت: دار ومكتبة الهلال. (ص84)
- (14) ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي. (1414هـ). لسان العرب (ط3، مع حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، 15 ج). 4. بيروت: دار صادر. (ج4، ص530)
- (15) الهاشمي، عابد توفيق. (2006). طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة المتوسطة (ط1). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر. (ص 437)
- (16) سمك، محمد صالح. (1989). (ص 423)



- (17) جمهورية العراق، وزارة التربية (1990) منهج الدراسة الإعدادية، ط1، مطبعة وزارة التربية - العراق. (ص 59).
- (18) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). (ص 145)
- (19) شحاته، حسن سيد. (2008). (ص 214)
- (20) الناقة، محمود كامل. (2003). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى (ص 189-191)
- (21) Telawe (2025). The extent of contribution of the intervention program "Writing Internalize Understanding" on improving students' writing of 6th grades in Arabic Putri, N. S., Language. Humanities & Natural Sciences Journal 6(8). And, Abdurrahman, M., & Nurmala, M. (2024). Studi kasus tentang kesalahan kitābah 'arabiyyah ibtidā'iyyah siswa di sekolah umum. LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran, 4(3), 613.
- (22) بريش، صباح محمود. (2024). التكامل بين التعبيرين الشفهي و الكتابي. لبنان. مجلة أوراق ثقافية عدد المجلة: 33. (ص 77-78)
- (23) النجار، بسام. (2003). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة (رسالة دكتوراه منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة. (ص 34-36) أبو العينين، سماهر فتحى. (2003). مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. (ص 62-63) الفليت، جمال كامل. (2002). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. (ص 35-45)
- (24) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). (ص 187-189) عبد العظيم، عائشة علي. (2020). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الجامعة الإفريقية العالمية: المستوى الثالث أنموذجاً. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (1) 21. جمعية السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي. (ص 86).
- (25) الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد. (2021). نموذج تدريس مقترح قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة متعلمي اللغة العربية. المجلة التربوية، (89)، 491-530. كلية التربية، جامعة سوهاج. (ص 496).
- (26) الفوزان، محمد إبراهيم، وعبد الخالق، مختار. (2016). مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية وتقييم أداء الطلاب في ضوءها. مجلة العربية، 20(1)، 1-51. معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، المملكة العربية السعودية. (ص 351)
- (27) العتيبي، نايف قعدان. (2020). أثر برنامج قائم على المدخلات القصصية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية للبحوث، 4(22)، 130-147. (ص 134) الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد. (2021). (ص 496).
- (28) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (2002). فن التعبير الوظيفي (ط1). غزة: مطبعة ومكتبة منصور. (ص 28) المعنوق، أحمد محمد. (1996). الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (ص 86).
- (29) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 36-37)

- (30) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 28-41).
- (31) جبور، جبرائيل سليمان. (1983). كيف أفهم النقد (ط1). بيروت: دار الآفاق الجديدة. (ص 260-261).
- (32) زقوت، محمد شحادة. (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية (ط2). غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع. (ص 207)
- حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 28-41).
- (33) زهير، سعد علي. (2009). الأخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو قسم اللغة العربية. مجلة ديالى، (33).
- (34) الجشمي، مثنى علوان محمد، والجشمي، شذى مثنى علوان. (2012). قلق طلبة المرحلة الثانية- قسم اللغة العربية- كلية التربية الأصمعي من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، (9).
- (35) عبد الرضا، نسرین قاسم. (2019). مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطالبات في المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (4) 27، 94-113.
- (36) رقص، سارة. (2019). الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية. مجلة اللسانيات، (2) 26، 177-195.
- (37) المحياوي، تهاني محمد عيد. (2025). تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم النشط: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (24)، 281-306.
- (38) عليان، يحيى مصطفى. (2001). البحث العلمي: أسسه، مناهجه، وأساليبه وإجراءاته. بيت الأفكار الدولية، الأردن. (ص 23).
- (39) النوح، مساعد بن عبد الله. (2004). مبادئ البحث التربوي. دار ومكتبة إسرائ للنشر، الرياض، السعودية. (ص 156).
- (40) العنبري، يوسف وآخرون. (1999). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (ص 135).
- (41) العساف، صالح بن حمد. (1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع العبيكان. (ص 479)

References:

1. Abd Al-Azim, A. A. (2020). The effect of reciprocal teaching strategy on developing written expression skills among students of the International University of Africa: Third-level students as a model. *Journal of Linguistic and Literary Studies*.
2. Saqr, I. M. (1997). *Fan Al-Ta'bir wa Al-Insha': Dirasah Tatbiqiyyah Tarbawiyyah Tahliliyyah* [The Art of Expression and Composition: An Analytical Educational Applied Study]. Dar Misr for Printing.
3. Al-Assaf, S. b. H. (1989). *Al-Madkhal ila Al-Bahth fi Al-Ulum Al-Sulukiyyah* [Introduction to Research in Behavioral Sciences]. Obeikan Bookshop.
4. Abdulridha, N. Q. (2019). Problems of teaching composition from the perspective of female preparatory school students. *University of Babylon Journal for Human Sciences*, 27(4), 94-113.
5. Abu Al-Einen, S. F. (2003). The level of mastery of written expression skills among Arabic language students at the Islamic University of Gaza (Published master's thesis). Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
6. Ahmad, M. A. Q. (1985). *Turuq Ta'lim Al-Ta'bir* (1st ed.). Egyptian Renaissance Library.
7. Al-Anbari, Y., et al. (1999). *Educational Research Methodologies between Theory and Practice*. Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

8. Al-Faleet, J. K. (2002). A proposed program in supplementary readings for developing some written expression skills among ninth-grade students in Gaza Governorate (Published master's thesis). Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
9. Al-Farahidi, A. ibn A. (1431 AH). Kitab Al-'Ayn (M. Al-Makhzumi & I. Al-Samarrai, Eds.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.
10. Al-Fawzan, M. I., & Abdul Khaliq, M. (2016). Proposed standard levels for teaching Arabic language and evaluating students' performance in light of them. *Al-Arabiyyah Journal*, 20(1), 1–51.
11. Al-Hashimi, A. T. (2006). *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for the Intermediate Stage* (1st ed.). Al-Risalah Foundation for Printing and Publishing.
12. Al-Jashami, M. A. M., & Al-Jashami, S. M. A. (2012). Anxiety among second-year students in the Department of Arabic Language, College of Education Al-Asma'i, regarding grammatical, morphological, and spelling errors. *Journal of the College of Basic Education, University of Babylon*, (9).
13. Al-Juhani, A. R. M. S. (2021). A proposed teaching model based on semantic field theory for developing creative writing skills among learners of Arabic language. *Educational Journal*, (89), 491–530.
14. Al-Ma'touq, A. M. (1996). *Al-Hasilah Al-Lughawiyyah: Ahammiyyatuha, Masadiruha, wa Wasa'il Tanmiyatiha*. National Council for Culture, Arts and Letters.
15. Al-Mahyawi, T. M. E. (2025). Developing Arabic written expression skills using the active learning strategy: An analytical study. *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (24), 281–306.
16. Al-Naqah, M. K. (2003). *Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: Foundations, Approaches, and Teaching Methods*. Umm Al-Qura University.
17. Al-Najjar, B. (2003). A proposed program for developing some creative written expression skills among tenth-grade students in Gaza Governorate (Published doctoral dissertation). Ain Shams University.
18. Al-Nouh, M. A. (2004). *Principles of Educational Research*. Isra Publishing and Library House.
19. Al-Otaibi, N. Q. (2020). The effect of a program based on narrative inputs on developing creative written expression skills among students of the Arabic Language Institute at the Islamic University of Madinah. *Journal of Educational and Psychological Research Sciences*, 4(22), 130–147.
20. Al-Jumbulati, A., & Al-Tunisi, A. A. F. (1975). *Al-Usul Al-Hadithah li Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah wa Al-Tarbiyah Al-Diniyyah* (2nd ed.). Nahdat Misr Press.
21. Atta, I. M. (1995). *Turuq Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah wa Al-Tarbiyah Al-Diniyyah* (2nd ed.). Egyptian Renaissance Library.
22. Barish, S. M. (2024). Integration between oral and written expression. *Awraq Thaqafiyyah Journal*, 33.
23. Hamadah, K. A. F., & Nasr, K. M. (2002). *Fan Al-Ta'bir Al-Wazifi* (1st ed.). Mansour Printing and Library.
24. Ibn Manzur, M. ibn M. al-Ansari al-Ifriqi. (1414 AH). *Lisan al-'Arab* (3rd ed., Vol. 4). Dar Sadir.
25. Ibrahim, A. A. (1973). *Al-Muwajjih al-Fanni li Mudarrisi al-Lughah al-'Arabiyyah* (7th ed.). Dar Al-Ma'arif.

26. Ismail, Z. (1991). *Turuq Tadris Al-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Dar Al-Ma‘rifah Al-Jami‘iyyah.
27. Jabour, G. S. (1983). *Kayfa Afham Al-Naqd* (1st ed.). Dar Al-Afaq Al-Jadidah.
28. Nasr, H. (1995). Evaluating expressive writing levels among students at the end of the first cycle of basic education in Jordan. *Journal of the Educational Research Center, Qatar University*, 4(7), 199–277.
29. Olayan, Y. M. (2001). *Scientific Research: Foundations, Methods, Approaches, and Procedures*. International Ideas House.
30. Al-Khalidi, S., & Ahmad, K. (2005). *The Reality of Teaching Arabic Language Skills and Its Impact on Learners*. A conference paper presented at the Arabic Language Forum, Abu Dhabi, United Arab Emirates.
31. Al-Waeli, S. A. (2004). **Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Composition: Theory and Practice**. Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
32. Zafir, M. I., & Al-Hammadi, Y. (1984). *Teaching the Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Mareekh Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia.
33. Putri, N. S., Abdurrahman, M., & Nurmala, M. (2024). Studi kasus tentang kesalahan kitābah ‘arabīyah ibtidā’iyah siswa di sekolah umum. *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, 4(3), 613.
34. Raqas, S. (2019). Linguistic errors in written expression among fifth-grade primary school pupils. *Journal of Linguistics*, 26(2), 177–195.
35. Republic of Iraq, Ministry of Education. (1990). *Manhaj Al-Dirasah Al-I‘dadiyyah* (1st ed.). Ministry of Education Press.
36. Samak, M. S. (1989). *Fan Al-Tadris lil-Tarbiyah Al-Lughawiyyah*. Anglo Egyptian Bookshop.
37. Shehata, H. (2008). *Ta‘lim Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Bayna Al-Nazariyyah wa Al-Tatbiq*. Egyptian Lebanese Publishing House.
38. Telawe. (2025). The extent of contribution of the intervention program “Writing Internalize Understanding” on improving sixth-grade students’ writing in Arabic language. *Humanities & Natural Sciences Journal*, 6(8).
39. Tu‘aymah, R. A. (2004). *Al-Maharat Al-Lughawiyyah: Mustawayatuha, Tadrisuha, Su‘ubatuha*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
40. Zaqout, M. S. (1999). *Al-Murshid fi Tadris Al-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Al-Amal Library.
41. Zayer, S. A. (2009). Grammatical verbal errors and the use of colloquial language in the speech of trainee teachers in the Department of Arabic Language. *Diyala Journal*, (33).